بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

والاعتصام بكرمه العميم احسن ما يوشح به صدر المنطق
والكلام واحرى ما اجرى اليه عنان الاهتمام حمدا من طلع
من مطالع خطابه طوالع الانوار وبلغ من مقاصد كلامه
للاكابر ما يرمي الى كشف الاسرار عن خبائئ الجواهر والاعراض
واعطى من غير حاجة الى العلل والاغراض ثم الصلوة
والسلام على الفرد الكامل من النوع الساقل المعجز عن المعا
رضه
بتهذيب المنطوق والكلام النقطة المكملة لدائرة النبلع
والاعلام وعلى اله الغرب منطقهم عن المعارف اليقينية
واصحابه المنتج كلامهم للفقايد الدينية وبعد فيقول
العبد الى رحمة الله الغني احمد بن يحيى بن محمد بن سعد
التفتازاني جعل الله تعالى محجته على الاعداء ضرورية
ونظرية العلوم في نظره ضرورية ان علم الكلام هو
الذي يتعلو ولا يعلى ابن له المثل وله المثل الاعلى اذ به
يحصل الترقي من حضيض التقليد الى ذروة الايقان
في حقايق شرايع الاسلام وذقايق الايمان ثم علم
المنطوق تالية مقدم سعد اكبر لا يبلغ الى حد تصوره
اوسط او اصغر فانه معيار يتيقن به الانظار تصوف
صحيح الافكار من فاسد العيار فصرفت اوان
شبابي الى استقراء مسائلها وعنفوان عمري الى

الذروة اعلى السنام وغيره محلى

تلوته اذا تبعته محلى

الاستفاضة



استفاضة فيضان مسايلها اذ فيه عض الناطل طرى
والفهم عن الخلل برى فخالج قلبي ان ارتب لتحقيق
قواعد المنطوق والكلام كتابا ادرج فيه نقود
المنطوق والكلام فنظرت الى ما انتظم في سلك
التاليف لقواعدها وما افرغ في قالب التصنيف
لكشف معاقدها فاخترت كتاب التهذيب
المنسوب الى حبر الاعلام فهو بدعاني هو الاولى
حبت فضله وكماله بغنية التعريف عن الاكثار
كالشمس المضيئة في نصف النهار لا زال كاسمه
سعيدا في الجنان متميزا في نوعه بخواص الاحسان
فانه كتاب لم يتكحل عين الزمان بنانية في وجازة
الفاظه وكثرة معانيه وتسديد عبارته ومبانيه
ولطافة مقاصده وجودة مبانيه فشرحته شرحا
يظهر المخفيات من كنوزه ويكشف المطويات
من رموزه ملتقطا من درر فوايده مجتليا من درر
عوايده مختصرا على ما استقر عليه راي المحققين
من نقادة التحقيق وحق التعقيق متحرزا عن طريقة
الاطالة والاطناب معرضا عن الاحوال المختلفة
على طبع الكتاب فان الوليد الحر يقتدي ما ما
العز لكنه اوضحت في الحواشي والاطراف الفوق
المحققة كالدرر في الاصداف فاذا قرع سمعك كلاما

من نقادة ح

الفوق بضم الفاء المحكم جمع الاعز من الفرة وهي في الاصل بياض الوجه ثم استعيرت للفضل كل شيء منه

بوح

من نتايج ابكار الافكار فلا تعجل الى التكذيب والانكار و
انظر اليه بعين الاذعان والتصديق لعلك تصورت
انها مستخرجة من عين الحكمة والتحقيق فاكاد انه يحكي
كوماة افاضة الصدوح والهاج انصوات وبه
الاستعانة والعود والعصمة من العز والعجز والوصمة
انه ولي الاعانة والتوفيق وبيده تحقيق الآمال والآمال
حقيق وهاانا اشرع في المقصود فاقول وبالله التوفيق
سترة وبهاجة كتابه بالتسمية عملا بما روي الاخبار
عن صدر الاخيار عليه الصلوة والسلام من الملك العلام
انه كل امر ذي بال اي ذي خطر وشرف لم يبدأ فيه
باسم الله فهو ابتر اي مقطوع الاخر فعال متبعا قسم الله
الجامع لصفات الالوهية المنعوت بنعوت الربوبية
الرحمن المنعم بجلايل النعم الرحيم المتفضل بدقايقها وزوائدها
لفظ الاسم اشعارا بانه تعالى بلغ غاية الكمال في درجات
الجلال حيث تبرك باسمه المتعال ثم قال الحمد لله اداء لحق بعض
نعمائه ونبذ من الائه الحمد في اللغة الثناء الجميل بالتساوي
للفاعل المختار وان لم يكن على قصد التعظيم والاجلال
سواء كان في مقابلة الانعام او غيره من الصفات او الافعال
والاقوال لكنه اذا عرف عرف التعظيم ظاهرا او باطنا لمعتقده
والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بانه على الانعام لكنه كما يكون
باللسان يكون بالجنان وسائر الاعضاء والاركان والحمد

وتحقيق

اما ذكر ان الامر الغير المبدوء باسم الله مقطوع
الاجر مع ان المناسب ان يحمل مقطوع
الاول مبالغة من حيث ان ترك التسمية
في الفاتحة مما يفضي الى السوء الخاتمة
او اشارة الى ان هذا الترك لا يقطع
بركة الامر بالكلية بل يحمله ناقصا في الجملة
وذلك لان الجزء ان اذا فقد لا يلزم
انتفاء اصلا بخلاف ما اذا فقد ذينه منه

هذا على المشهور في معنى الابتر لكن الشيخ الخبر
قرر في شرح المصابيح ان الابتر معناه بيانا
راسه له فالاحرط واعلم انه نقل في اوائل
شرح مسلم عن ابي داود وابن ماجة حديث
بلفظ كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله اقطع
وفي رواية بحمد الله وفي رواية بالحمد وهو
اقطع وفي رواية اجذم وفي رواية بذكر
الله وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى
ولم ينقل الحديث بلفظ لم يبدأ فيه باسم الله
كما اشتهر على السنة المصنفين تامل منه

فيه اشارة الى ان الاختياري في قوله الحمد على
الجميل الاختياري ما قال وبراد به الجميل المنسوب
الى الاختيار بان يكون صاحبه مختارا في محله
فلا يخرج عن تعريف الحمد الثناء على الصفات
اعتبار الاختيار تحت حقيقة اللغة في الحمد والمحمود عليه وكذا اطلاق اللغة الحمد حقيقة على الثناء على صفاته
اعتبار الاختيار مقتضى القياس والدليل اعتبار في نفس المحمود عليه لا يكفي اعتباره في المحمود به الجملة منه

الثناء بالجميل واما كان الممدوح غير الفاعل بالاختيار كثناء اللؤلؤ
على صفائها وانما قدم التسمية باعتبار انها للجر والتيمن و
التحميد امر جليل يحتاج في الابتداء به الى التبرك بها او بالنظر
الى انها تشتمل نوع اشتمال على التحميد ثم تقدم الحمد على لفظ
الله باعتبار ان المقام مقام الحمد وذلك المقام كما يقتضي
الاتيان بجزئيات كذلك يوجب تربية اللفظ. الاتيان
بلفظ الجنس الدال على مفهوم الحمد كما حصل في ضمن تلك الجزئيات
لكنه كثيرا ما تقدم اسم الله تعالى لملاحظة الاتيان المزاتي ثم اضافة
لفظ الله لكونه علما مشتهرا في ضمنه باوصاف الكمال والجلال
مع انه خاصة على الذات الحق الذي هدانا الى دلائل
ارشدنا الى سواء الطريق اي الطريق اليقين فيكون من
اضافة الصفة الى الموصوف وجعل لنا التوفيق بمعنى
تيسير الاسباب متوافقة خير رفيق فحصل الوصول الى المطا
والفوز بالمارب ثم عقب الحمد بالصلوة على خير من اوتي
الحكمة بقوله والصلوة على من ارسله هدى اتباعا لما حمد
به العاد من بني الائمة والصلوة من المومنين الدعاء و
من الملائكة الاستغفار ومن الله تعالى الرحمة وكلمة على هنا
تحرد عن المضرة كما في قوله تعالى فتوكل على الله فلا يرد
ان الصلوة بمعنى الدعاء واذا استعمل الدعاء مع كلمة
على يكون للمضرة والهدى معمول على تضمين الارسال معنى
الجعل ولا يخفى ملاءة الكلام من المبالغة حيث ابنى عليه الصلوة
جعل

والسلام

فائدة فيما استشهد من انه اذا لم يكن الحمد مختصا
بالجميل الاختياري كان مرادفا للمدح وذلك
لانه تلت الفرق بينهما بان الحمد على صفات
الفاعل المختار فقط بخلاف المدح منه

واعلم انه نقض تفسير الهداية بالدلالة على ما يوصل
الى المطلوب بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت
ودفع بان المراد انك لا تتمكن من الاراءة كل
من احببت بل لمن اردنا وقدنا ان المجهود ذروا
انها نزلت في طلب النبي صلى الله عليه وسلم
ايمان ابي طالب فاعرض عنه بواسطة تعبير
القرين وانت لا فائدة تعتد بها في هذا
الخطاب لان الدلالة واقعة للاستباه واما
الكلام في الايصال منه

الظرف ليس بمتعلق برفوق ومن متممة لما لا يتم
الفصل بين المعمول وعامله بالمفعول الثاني وهو
مبتدا في الاصل والعامل المفعول الثاني الذي
خبر مع انه يلزم تقديم ما في حيز المضاف اليه
على المضاف بل يتعلق بمحذوف يحمل على معنى لا انتفاعنا
كما في قوله تع وجعل لكم الارض فراشا كما هو الظاهر منه

والسلام نفس الهداية والمعنى ارسله جاعلا اياه هدى هو بالاهتداء
حقيق وحديه وقوله ونورا به الاقتداء يليق على هذا العباس
والحصر في تقديم قوله به ادعائي او اضافي او حقيقي باعتبار
المنحصص بزمانه عليه الصلوة والسلام الى ساعة القيام واما
الحصر في قوله بالاهتداء فاضافي ثم صلى بالتبعية على اله وصحابه
بقوله وعلى اله اى اهل بيته واصحابه وهو جمع صاحب او
صحب بكسر الحاء او سكونها تخفيف صاحب ليتوسل في
مطلوبه بالله واصحابه الذين سعدوا في مناهج اى مسالك
الصدق في مطابقة القول للواقع او من الكلام المطابق له
بالتصديق بجميع ما قال الله تعالى ورسوله اى هطل لهم
سعادة بالاذعان حيث سلكوا الطريق القويم
با على المطالب في صعود وارتقوا معارج الحق اى مطابقة
الواقع للحكم او الاعتقاد المطابق هو به بالتحقيق والعلم
بالاشياء كما هي في نفس الامر وبعد في الظروف الزمانية
والمنقطعة عن الاضافة اى بعد الحمد لله والصلوة
والعامل فيها اقام المقدرة بل الاظهر ان يتعلق باخبار
المتكلم عن قوله هذا اشارة الى المؤلف الموجود على تقدير
تاخر الخطبة والى المتعقل على تقدير تقدمها وهو الاوفق
مبتداء خبره قوله غاية تهذيب الكلام اى نهاية التنقيح
عن الامور المخلة بالافصاح والمعنى للكلام في تحرير اى تقويم
المنطوق والكلام الى العلمين المشهورين وتقريب المرام

لعل الحمل على المؤلف بطريق المبالغة

الاكثر على ان آل النبي عليه الصلوة والسلام
اهله بليه قال الشافعي رحمه هم صلحاء بني
هاشم وبني المطلب وقيل اصحابه
ومن به آمن وهو في اللغة يقع على الجميع
هكذا في النهاية وذكر في المغرب اهل
الرجل امرأته وولده والدين في عياله
ونفقته واهل البيت سكانه منه

ذهب صاحب الكشاف الى انه فاعل لمحه
على افعال كما حذر واجهاد لكنه ذهب صاحب
الصحاح الى انه لا يجيء على الافعال جمع فعل
بالكسر والسكون كما شرت في العباب
الى المذهبين منه

الخبر والاعتقاد اذا طابق الواقع فكان الواقع
ايضا مطابقا له فان المفاعلة من الطرفين
فمن حيث انه مطابق للواقع بالكسر يسمى
صدقا ومن حيث انه مطابق له بالفتح
يسمى حقا وتطلق الصدق والحق
على نفس المطابقة والمطابقة اتم
عند الله بزدي في شرح التهذيب

كتب قدس سره بعض الشراح انه كما يكون
القيود المضمون الجملة الخبرية والانشائية
يكون قيود النفس الاخبار والاعلام
بتلك الجمل وايرادها منه

ينبغي ان يعلم ان القول بانه ان كان وضع
الديباجة بعد التصنيف فالاشارة
الى الحاضر الخارج مسامحة وتنزيلا للحاضر
عند العرف لوجود الالفاظ ونقوش
الكتابة الدالة عليها في المحلة بخلاف ما
اذا كان الوضع قبل التصنيف فانه متعقل
ذهني صرف حتى ذكر المحقق التفتازاني
في حاشية الكشاف والمحققون من النحاة
على ان الاشارة الى المحسوس انما يلزم
اذا لم يكن المشار اليه متصورا بصورة حاضرة منه

يعني التقرب الى الافهام للمقصود من تحرير عقايد الاسلام اى
التقريب بالتبيين بالتقرير ثم كانه سئل عن الغرض في ذلك فقال
جعلته تبصرة اى ما تبصر به لمن حاول وطلب التبصر والتعلم
لدى الافهام اى جعلته تبصرة للطالب لكن عند قاصر الافهام
الكتاب اياه مقاصدها وتذكرة لمن اراد ان يتذكر من
اولى الافهام اى اصحاب الاذهان سيما كلمة التخصيص و
التنبيه على اولوية ما بعدها بالحكم المتقدم والاصل لا تسمها
تحذف لا للتخفيف والمولد على الرفع لكونه خبر مبتدا
محذوف اى كائنة ما موصولة او نكرة موصوفة وعلى الجر
اى كائنة زائدة او نكرة غير موصوفة ما بعد ما بدله و
محصل المعنى ليس ثم جعلت الكتاب تبصرة وتذكرة
لهم مثل المولد الاغر الحقق اى العلمي الذي اتبعه الاشياخ
بالاستقصاء او المشفى الحري بالحقيق بالاكرام شفى حبيب
الله عليه التحية والسلام لازال محفوفا بالتوفيق فواتح اى ما
يفتح به اموره ويحصل مطالبه ومن التاييد والتقوية
عواصم وقوله وعلى الله التوكل وتفويض جميع امورنا وبه
الاعتصام حال من ضمير الفاعل في جعلته او عطف على
سابق الكلام ذكر ليرفع توهم انه يعتمد على ما في كتابه من المنافع
والفوايد ترتب كتابه على قسمي القسم الثاني من الكلام
والقسم الاول من المنطوق اى ضمنا يتعلق به من الجملة سواء
كانا في مسائل او لا وانما راعى هذا الترتيب بين القسمين

سيما
النصب بعدها ليس بقياس اذ كان
معرفة بل لم يقع خبرها وقال الرضي ايضا لا اسيما
ليس من كلمات الاستثناء حقيقة وانما
عد من كلمة لان ما بعده مخرج عما قبله من
حيث اولوية الحكم المتقدم وبالجملة لا
لاخراجه عن الحكم المتقدم بل الوجه في الكلام
يعتبر اخراجه عن مفهوم الحكم
لسائر الافراد منه

مقدمات فانها لا تنظر ان في الزمان الذي هو انواع الكم الذي
اشترك فيه موضوعها بقي تردد في ان الموضوع مجموع الاشياء
الكثيرة المتناسبة او كل واحد منها موضوع على حدة فتأمل
واعلم انه اشتهر هنا اعتراض وهو ان التصديق بموضوعية
الموضوع من مقدمات الشروع لا من اجزاء العلم كما
سبق وتصور الموضوع من المبادي التصورية
فلا وجه لان يجعل الموضوع حدا على حدة و
اجاب عنه المصنف بان المراد بالجزء التصديق
بوجود الموضوع فان ما لا يعلم ثبوته كيف
يطلب ثبوت الاعراض له كما في العلوم وردّ
بانه بان التصديق بالوجود من الاصول الموضوعة
التي تصنف فيها من المبادي التصديقية كما صرح
به في الكشف اقول ذكر العلامة الشيرازي في
شرح القانون ان ذلك الاطلاق على ضرب من
المسامحة فان المبادي التصديقية في الحقيقة
المقدمات التي تؤلف منها قياسات العلم
ويؤيد ذلك بكلام الشيخ ايضا فظني في الجواب
ان المراد بالجزء نفس الموضوع فيكون خروج
الاجزاء الثلثة في قبيل المعلومات لكنه يشكل
ان يحمل المسائل على المجهولات من حيث الانشاء

الانشاء

لكنه لا يخفى انه ينبغي ان يكون بحث الزمان مع العلم
علما واحدا تأمل منه

وجه التأمل انه لا يلائم الاحتمال الاول المتبادر من
شرح المواقف ما تقرر عندهم من انه لا يجب في
علم الاعم اعراض الموضوع اذ يبحث عن الاعراض
الخاصة لكل شئ منها ولا يلائم الاحتمال الثاني
المذكور في شرح القانون ما ذكروا من ان
موضوع المسئلة اما موضوع الفن او جزؤه
او عرضه او نوع عرضه تأمل منه

مع ان هذا على الاطلاق محل بحث فان الاصول
الموضوعة يجب ان تكون عند المصدق
بالوجود يجوز ان تكون لديهما منه

الا تنساب تبيلا يلزم التكرار فيما اذا كان الموضوع موضوع
مسئلة فتأمل والجزء الثاني من اجزاء العلوم المبادي
اما تصورية وهي حدود الموضوعات اي حدود ما
صدق عليه مفهوم موضوع الفن كقولنا في العلم الطبيعي
جسم هو الجوهر القابل للابعاد الثلثة وحدود
جزئي له كقولنا في الجسم البسيط هو الذي لا يتألف من
اقسام مختلفة الصور وحدود اجزائها اي اجزاء الموضوعات
كقولنا في الهيولى هي الجوهر الذي من شأنه ان يقبل
فقط وحدود اعراضها الذاتية كقولنا الحركة كمال
اول لما هو بالقوة من حيث هو بالقوة والمبادي اما
تصديقية يتألف منها قياسات العلم وهي علم نوعي
الاولي مقدمات بينة يجب تسليمها ويسمى القضايا
المتعارفة وهي اما عامة تشتمل في جميع العلوم كقولنا
الشيء اما ان يكون او لا يكون او خاصة ببعضها كقو
الاشياء المتساوية لشيء واحد متساوية فانه مخصوص
بالرياضيات واذا اوردت المقدمات الثلثة
في فن من العلوم يجب تخصيص المقدمات بالعلم المفتتح
بها اما بحسب الموضوع والمحمول او بحسب الموضوع فقط
كما يقال في مفتتح علم المقادير المقادير متساوية
متساوية وفي نوع منه ان من المبادي التصديقية
اشاريقونة او مقدمات عربية عربية فاحدودها مبينة
في علم اخر هو العلم الاعلى في الاكبر او الاسفل على اندرة يشترط

هذا هو المسطور في الكتب المشهورة واما
ما في شرح المواقف من ان اطلاق المسائل
على المبادي التصورية فغريب تأمل منه

اى لا يكون بيانها فى الاسفل موقوفا على ما يتبين بها فى العلم
الاعلى فلا تدور وذلك كما متابع تالف الخمس من اجزاء
لا يجزى فانه مبرا فى الالهى لاثبات الهيولى وتبين
فى الاسفل اى الطبيعى ما لا يتوقف على دليل الامتناع
فالامتناع مسئلة الطبيعى ومبرا لاثبات الهيولى فى
الالهى وبالجملة تلك المقدمات البرهنية ان سلمت من
العلم بحيث نطق به وسامحه سميت اصولا موضوعة
واى سلمت منه مع توقع انكار سميت مصادرات او
ينبغى اى يعلم انه ينبى عليها اى على المقدمات التى هى
المبادى التصديقية مطلقا قياسات العلم كما عرفت او علم
ان المشهور بين الجمهور ان حقيقة كل العلم المركون المسائل
المخصوصة او التصديق بها او الملكة اى حاصلة من ادراكها
وما بعد اخرى التى تعد بها على استحضار ما شاء وقيل
حقيقته المفهوم الاجمالى الشامل لتلك المسائل وعلى كل
تقدير لا وجه لجعل التصديق بوجود الموضوع والمبادى
من اجزاء العلوم ويمكن ان يقال الحكم بالجزئية على خلاف
المشهور لمكان قوة شدة اتصالها بالمعلوم واما جعل
ذلك ايضا اصطلاحا على حدة فيحدث ان بعض المبادى
مسئلة فى علم او فلا يتميز ان وجه اخراج التالف للمعلوم
المسائل وهى قضايا يطلب فى العلم نسبة محمولاتها الى
موضوعاتها بالبرهان فالمسئلة الاولى لا تكون الا كسبية
نعم قد يورد فى العلوم الاحكام البديهية تنبيها ان الكلية
فيها فهى من هذه الجهة كسبية لا بديهية وموضوعاتها اى
موضوعات

هذا هو المختار عندهم والمستفاد من عبارة
المواقف لكن السيد قدس الله حكمه
بان ذلك اعداد الا قالمسئلة وقد تكون
ضرورية يورد فى العلوم لسان الكلية
او للتنبيه وازالة الخفاء والجملة منه

موضوعات المسائل موضوع العلم اما جزء اعم عرض ذاتى او اخص
معه او نوع منه اى من موضوع العلم اما جزء داخل مع عارض
او عرض ذاتى للموضوع او نوع من العرض ونحو لانها امور
خارجة عنها لاحقة لها لذواتها اى لاستعداد المخصوص
بذواتها سواء الحق فى ذاتها ونفسها او لامر ساوبها
كما سبق فان اللاحق للشئ بما هو هو سنبا وان الاعراض
الذاتية جميعا على ما قال فى شرح الرسالة وانما يجوز ان تكون
المحمولات اجزاء الموضوع وذاتياته لان الموضوع يعلم
ذاته ووجوده معا فيثبت المحمولات وذاتى الشئ بين الثبوت له
فلا يكون مطلوبا بالبرهان وانت خبير بان ذلك يتم على ما هو الاولى
فلا يصح تصور الموضوع بالحد التام والا فيجوز ان يعرف بالوجه ويطلب ثبوت
الاخر له بالبرهان وقد يقال المبادى بما يبدأ منه قبل المقاصد سواء كان داخلا فيكون
من المبادى المصطلحة بالسابقة او خارجا يتوقف عليه الشروع ولو على وجه البصيرة
اولا فالمحصل مثلا وقال المقدمات ما يتوقف عليه الشروع على وجه البصيرة
وشرط الرغبة كتوقف العلم على وجه يمتاز عما عداه وبيانا غايته وبيانا موضوعه
فالمبادى اعم من المقدمات فخذ الاطلاق وكاه المقدمات يذكر وكاه فى
اوائل كتبهم ما يسمونه الرؤس الثمانية الاول الوضع فى تدوين العلوم والباعث
على ذلك لعلا يكون النظر فيه عبثا فائدة فى زعم الناظر بالنسبة الى سعيه وكده و
الغرض من تدوين المنطق التمييز بين الحق والباطل والصدق والكذب والخير
والشر والنفع اى ما يشوقه الكل طبعا ويميل اليه الطباع السليمة طبعا واما
ذكر نسبة الطالب للعلم وتحمل المشقة فى تحصيل وان كانت عظيمة ومنفعة المنطق
القدرة على تحصيل العلوم النظرية والعملية واعلم انه لا يجب ان يكون منفعة كل علم شيئا
سوى الغرض بل قد يتجدد ان ذاتا يختلفان اعتبارا وجيئة تبقى ان منفعة المنطق قريبة
الى الالى ومع الغرض منه جدا تامل والثالث السنة وهى فى اللغة العلامة وفى الوقف

الوضع ما لاجله اقدام الفاعل على فعله وطى
كما لا يخفى منه رحمه الله عليه

الاول ما تعلق الاعتقاد والثانى الاول
والثالث الافعال منه

نادصه المحشى والبصيرة ان

هذا عنوان العلم واعلم ذكر اسمه وعلامته ليكون عند الاجمال ما يفصل المغرض وسمته الفن
المنطوق المشكر اي المغرض عما لا يحق والرابع المؤلف اي اسمه واعلم ذكر
يسكن قلب المتعلم المستفيد ابتداء الى الحال على الفن عدة المشكر من الاطمئنان
البال فيما ينسب الى اهل الكمال ومصور الفن وحدوثه ارسطوخ بزمان ذكر
الفرنيين وبذا قيل للفن انه ذي القرنين وقد بذل المصنف خمسمائة الف
دينار واد ير عليه كل سنة مائة عشرين الف دينار والى مس ان يذكر
انه من اي جنس علم هو ليطلب فنه ما يليق به وان المنطوق هو غرض من
العلم المنطوق والة يتوصل بها الى سائر العلوم النظرية والتعليمية
لكنهم اختلفوا في جعله من العلوم الحكمية فقيل خارج من الحكمة وقيل من
فروع العلم الالهي وقيل قسم على حدة من اقسام الحكمة على ما فصل في موضعه
والسادس ذكر انه من اي مرتبة هو وفي اي درجة لينعلم هذا العلم الط على ما
يجب عليه ويتوخر عما يجب ان يخره عليه عنه لينظر ترتيب التعليم والتعلم و
مرتبة المنطوق ان يقرأ بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر
ببعض العلوم الرياضية من الهندسة والحساب والسابع القسمة
للفن الى الانواع والابواب ليطلب المنطوق في كل باب التعلم ما
يليق به وابواب المنطوق على ما ذكره المتقدمون تسعة الاول في بحث
الكلمة الثاني بحث التعريفات الثالث بحث القضايا الرابع القياس
بحسب الصورة الخاص بالبرهان والموضوعة بحسب المادة الخامس
بالجدل السابع المغالطة الثامن بالشعر والبعض جعل
بحث الاغلوطا بعد الاخير والثامن من الرؤس الثمانية الاخاء
التعليمية اي طريق التعليم وذكر ما يفتتح المقال ليبين ان العلم
الط مشتمل على جميعها او بعضها وهي الاخاء اربعة التعريف بفتح
العبودية المتباينة او المتنى لغة اعم التكثر فوق والاعم الى
الاسفل والاخص كتقسيم الجنس الى الانواع المنقسمة الى الاصناف
المنقسمة الى الاشخاص والتحليل وهو عكسه اي عكس التقسيم
التكثر

كذا في خلاصة الشفا او شرح حكمة الاشراق
لكن الاظهر ان يقال ما فصله الفن

لكن بيان اعتبار هذه المرتبة فيه يحتاج
الى بسط ذكره العلامة في شرح حكمة الاشراق
فليطالع منه رحمه الله عليه

تقديمه

للابواب هذا العلم موافق للمحاكمات
لكن المفهوم من شرح حكمة الاشراق ان
بحث المعقولات العشرة على حدة
فكانه جعل ما بين فيها بابا واحدا فان الابواب
تسعة عندهم انتهى الا ترى ان ذكر الكلي
ابو نصر مباحث التعريفات في كتاب البرهان
الا ان المنصف اختار القول الاول في شرح
الرسالة منه رحمه الله عليه

لا يقال مرفوع معطوف على الطرق الخ في
المقابلة التحديد اي قول الحد لانا نقول ليس
البرهان الطرق والعلم بها معا والمقابلة
مع التحديد لا يلائم لان يذكر ايراد البرهان
والعمل به تامل منه

التكثر من استقل الى فوق كتحليل الجنس وتفصيله الى الاجناس والفصول
القريبة ثم البعيدة فبالحقيقة التقسيم قسمة الكلي الى الجزئيات
والتحليل قسمة الكل الى الاجزاء والتحديد اي بيان المطالب
التصورية كشرح مفهومات الكليات الخمس والبرهان اي الطريق
الموصل الى الوقوف على الحق اي على مجرده اي الكائن المطلوب
الحق نظريا وعلم العمل به علم كيفية العمل اي الكائن عمليا قيل الكلام
اشارة الى الحكمة النظرية التي غايتها العلم فقط والى الحكمة
العملية التي غايتها العلم بكيفية العمل ثم العلم الكلي لا يخفى ان قد
العبارة غير ظاهرة الدلالة وهذا القسم الثامن من
الرؤس الثمانية دوه السبق العاقبة
بالمقاصد الشريفة اي شديد الارتباط
بالمقاصد العلمية قيل وقع نقط
المقاصد العلمية خاتمة الكلمات
فالمرجو من الله تعالى ان يلهمنا
ما هو الحق والصواب ويجعل
فاتحة مقاصد مرضاته و
غاية مطالبنا لقاءه وقد
وضع وفرغ عن تاليف شرح
هذا النفيس مولانا العمر الى
الله الغني احمد بن محمد بن
سعد الشهير بالعمر زاده عفا عنهما

الحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده

# نهاية المخطوطة